الفصل الثاني

الإطار النظرى

المبحث الأول: مفهوم الفعل المزيد

يعرف العلماء العربية علم الصرف بأنه علم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولابناء، والمقصود "بالأبنية" هنا "هيئة" الكلمة، ومعنى ذلك أن العرب القدماء فهو الصرف على أنه لبنية الكلمة، وهو فهم صحيح فى الإطار العام للدرس اللغوي.

ا. تعريف الفعل

يقرر علماء العربية أن الفعل لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية. وحين نقول إن الفعل يتكون من أحرف أصلية معناه أنه لايمكن أن يكون للفعل معنى إذا سقط منه حرف واحد فى صغة الماضى. فإذ قلنا مثلا : كتب، فإنه لايدل على معنى ما إلا بهذا لأحرف الثلاثة مجتمعة، ونحن لانستطيع أن نحذف الكاف، أو التاء، أو الباء. أما إذا قلنا كاتب، أو اكتب أو استكتب فإننا نستطيع أن نحذف الألف من الفعل الأول، وألف الوصل و التاء من الفعل الثانى، وألف الوصل والسين والتاء من الفعل الثالث، ويبقى مع ذلك للفعل معنى.

الفعل عند (اللغويين) مادل على الحدث، عند (النحويين) مايدل بنفسه على حدث مقترن وضعا بأحد الأزمنة الثلاثية (الماضى والحال والمستقبل)، الفعل هو مادل على معنى فى نفسه مقترن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بزمان كجاء ويجئ و جيء، وعلامته أن يقبل قد،السين، أو سوف أو تألتأنيث الساكنة، أو ضمير الفاعل، أو نون توكيد، مثل : قدقام، قد يقوم، ستذهب، سوف نذهب، قامتْ، قمتُ، ليكتبنَّ، ليكتبنْ، اكتُبَنَّ، واكتُبَنْ[1]. فالفعل هو كل كلمة تدل على حدوث شئ في زمان خاص[2]،فالفعل هو كل كلمة تدل على حدث وزمان. مثل : نظر وجاء.

2. الفعل المزيد و أوزنها

الفعل المزيد هو كل فعل زيد على أحرفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة. أحرف الزيادة عشرة جمعت في كلمة " سألتمونيها "، وإما من جنس "عين " أو "لام" الفعل. أما الأفعال المزيدة فهي التي تتكون بزيادة حرف، أو حرفين، أو ثلاثة إلى جذرها.

أما الأفعال الثلاثية المزيدة، فلها 12 وزنا تصنّف كالآتي:

أولا . المزيد على الثلاثي :

يمكن زيادة الفعل الثلاثي المجرد حرفا ، أو حرفين ، أو ثلاثة ، بحيث غاية ما يبلغ الفعل بعد الزيادة ستة أحرف .

وعليه نقول أن الفعل المزيد على ثلاثة أحرف هو : كل فعل ثلاثي زيد على أحرفه الأصول حرف ، أو حرفان ، أو ثلاثة .

---

[1]. مصطفى الغلايين،*جامع الدروس الجزء الأول* (بيروت، المكتبة العصرية: 1994) ص: 10

. [2]. فؤاد النعمة، *ملخص قواعد اللغة العربية*. (دمشق:دار الحكمة، مجهول السنة) الطبعة التاسعة، ص: 18

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1) الثلاثي المزيد بحرف ، وله ثلاثة أوزان :

أ . أفعل : بزيادة الهمزة في أوله .

نحو : كرم : أكرم ، حسن : أحسن ، جلس : أجلس .

ب . فعَّل : بزيادة حرف من جنس عينه ، وهو ما يعرف بالتضعيف .

نحو : علِم : علَّم ، حطَم : حطَّم ، كرُم : كرَّم

ج : فاعل : بزيادة ألف بعد فائه .

نحو : قتل : قاتل ، ضرب : ضارب : شرك : شارك

2) الثلاثي المزيد بحرفين :

وهو ما يعرف بالفعل الخماسي المزيد في أوله ، وله خمسة أوزان :

أ. انفعل : مزيد بالهمزة والنون في أوله ، وأكثر ما يأتي مطاوعا للفعل " فَعَل " ، وتسمى الأفعال المطاوعة أفعلا انعكاسية ، ذلك أن الفاعل معها يفعل الفعل بنفسه .

فانتصر تعني نصر نفسه ، وانكسر تعني كسر نفسه .

ونحو : انعصر ، واندحر ، وانجبر ،

2 . افتعل : مزيد بالهمزة في أوله ، والتاء بعد فائه . ويكون متعديا ولازما ، وهو

نحو : ارتبك ، وارتزق ، وارتقى ،.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3 . افعلَّ : بزيادة الهمزة في أوله ، وتضعيف اللام ، ولا يكون إلا لازما .

والغالب فيه الدلالة على قوة اللون ، أو العيب الحسي الملازم للشيء .

نحو : احمرَّ ، واسودَّ ، واخضرَّ ،

4 . تفعَّل : بزيادة التاء في أوله ، وتضعيف العين ، ويكون متعديا ولازما .

نحو : تعلّمَ ، تكرَّم ، تسلَّم .

5 . تفاعل : بزيادة التاء في أوله ، والألف بعد الفاء ، وهو لازم ، وإن كان متعديا في المعنى .

نحو : تعاظم ، تخاصم ، تقاتل

2) الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف .

يأتي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على عدة أوزان هي :

أ . استفعل : بزيادة الهمزة والسين والتاء .

وتكون الهمزة في أوله للتوصل إلى الساكن ، والسين والتاء للطلب .

وهو متعد ، ولازم ، ومصدره استفعال .

المتعدي نحو : استعمل المريض الدواء .

واللازم نحو : استسلم العدو .

ب . افعوعل : بزيادة الهمزة في أوله والواو وتضعيف العين .

ومصدره : افعوعل : افعيعال مثل : اخشوشن :اخشيشان .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج . افعوَّل : بزيادة الهمزة في أوله وواو مضعفة قبل اللام ، والمصدر : افعوَّال .

ولا يكون إلا لازماً نحو :

اجلوّذت الإبل ، وأصله جلذ ، بمعنى سارت سيراً سريعاً .

د . افعالّ : بزيادة الهمزة في أوله وألف بعد العين وتضعيف اللام . ومصدره : افعيلال

ولا يكون إلا لازماً نحو :

احمارّ البلح ، أي اشتد احمراره .

المبحث الثا ني : الأ فعال المزيدة ومعا نيها

1).الغرض من الزيادة :

لم تكن الزيادة الحرف ، أو الأحرف في الكلمة ، لمجرد زيادة عدد أحرفها ، أو ليقال إن هذه الكلمة أحرفها أصلية ، وأخرى زائدة ، وهذا يعني أن الزيادة ليست من قبيل العبث اللفظي ، إنما الزيادة في أحرف الكلمة تعطيها دلالات ومعاني جديدة غير التي كانت للكلمة عند وضعها على أحرفها الأصلية ، ويمكننا أدراك هذه الدلالات الجديدة للفعل بعد زيادة الأحرف التي ذكرنا آنفا ، وهي على النحو التالي :

1). الثلاثي المزيد بحرف ومعايها:

أ). وزان " **أفعل** " . المعاني والدلالات التي تزاد من أجلها الهمزة في أول الفعل الثلاثي .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

1 . التعدية : زيادة الهمزة في أول الفعل الثلاثي اللازم تجعله متعديا بعد أن كان لازما ، وتلك ميزة جديدة اكتسبها الفعل ، فبعد أن كان الفعل موضوعا في اللغة بغرض اللزوم ، أي : ألاّ يتعدى فاعله ليأخذ مفعولا به ، صار بعد زيادة الهمزة متعديا للمفعول به .

نحو : ذهب الرجل . ذهب فعل لازم ، أخذ فاعلا فقط وهو الرجل .

بزيادة الهمزة يصير متعديا للمفعول به ، نحو قولهم : أذهب الله بصره . بصره مفعول به .

ومنه قوله تعالى : { الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن }1 . الحزن مفعول به .

2 . التعريض . بزيادة الهمزة في أول الفعل تجعل المفعول به معرضا لمعنى الفعل . نحو : أَبَعْتُ العقار . أي : عرّضته للبيع ، سواء بيع أم لم يبع .

وأرهن الرجل المتاع . أي عرضه للرهن .

وأعرت الكتاب . أي : جعلته عرضة للإعارة .

3 . الصيرورة . وهو أن يصير الفاعل صاحب شيء اشتق من الفعل .

نحو : ألحمتْ الشاة . صارت ذا لحم .

وأطفلتْ الأم . صارت ذا طفل .

4 . الحينونة :

وهو أن يحين زمن الشيء ، وقد عدوه من باب الصيرورة .

نحو : أحصد الزرع . أي : حان وقت حصاده . أي : صار ذا حصاد .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

5 . الدخول في الزمان ، أو المكان ، وهو داخل في حيز الصيرورة أيضا .

كما هو حال الحينونة ، لأنه لا يكون بمعنى " ذا كذا " ، وإليك تبيانه :

نقول : أصبح الرجل . أي : دخل في الصباح .

6 . الوصول إلى العدد :

أي : الوصول إلى العدد الذي هو أصله ، وبهذا المدلول يكون هذا النوع داخلا في باب الصيرورة أيضا ، بمعنى : صيرته ذا كذا .

نحو : أثلث العدد ، أي : صار ذا ثلاثة ، أو وصل إلى ثلاثة .

7 . للدلالة على وجودك الشيء على صفة معينة ، بمعنى أن تجد مفعول الفعل على صفة هي كونه فاعلا لأصل الفعل .

نحو : أسمنت الشاة ، أي : وجدتها سمينة .

8 . للدلالة على السلب والإزالة :

وهو أن تزيل معنى الفعل عن المفعول .

نحو : أشكيت المهموم ، أي : أزلت شكواه .

9 . للدلالة على استحقاق صفة معينة :

نحو : أحصد الزرع ، أي : استحق الحصاد .

وأزوجت الفتاة ، أي : استحقت الزواج .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

10 . للدلالة على الكثرة :

نحو : أشجر المكان ، أي : كثر شجره .

وأزهر الربيع ، أي : كثر زهره .

وأظبأ الوادي ، أي : كثرت ظباؤه .

11 . للدلالة على التمكين :

نحو : أحفرته البئر ، أي : مكنته من حفره .

وأملأته الزير ، أي : مكنته من ملئه .

12 . ويأتي أفعل بمعنى الدعاء :

نحو : أسقيت محمدا ، أي دعيت له بالسقيا .

ومنه قول ذي الرمة :

ب). وزن " **فاعل** " .المعاني المتولدة عن زيادة الألف بعد فاء الفعل الثلاثي:

لزيادة الألف في الفعل الثلاثي دلالات ومعان جديدة هي :

1 . المشاركة بين اثنين أو أكثر .

نحو : صارع أحمد محمدا .

2 . للدلالة على أن الشيء صار ذا صفة يدل عليها الفعل .

نحو : عاقب المعلم المهمل . جعله ذا عقوبة .

وعافى الله المريض . جعله ذا عافية .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

3 . للدلالة على المتابعة . بمعنى استمرارية الفعل وعدم انقطاعه .

نحو : تابعت العمل باهتمام . أي : واصلت متابعته .

ووالى الرجل الصوم . أي : استمر في الصيام .

4 . للدلالة على معنى " فعَّل " لإفادة التكثير .

نحو : ضاعف الجهد . بمعنى ضعّفه .

وعاين المكان . بمعنى عيّنه .

5 . للدلالة على معنى " فَعَلَ " لإفادة المبالغة ، ومكابدة المشقة .

نحو : سافر الرجل . بمعنى : سفر الرجل ، أي : خرج للسفر .

6 . ويأتي " فاعل " بمعنى " أفعل " .

نحو : عافاك الله . أي : أعفاك الله .

وراعِنا سمعَك . أي : أرعِنا سمعَك

ج.وزن" **فعَّل** " ، المعاني التي تكون للفعل الثلاثي المجرد بعد تضعيف العين :

1 . يأتي " فعَّل " للدلالة على التكثير والمبالغة .

نحو : طوَّف المعتمر حول الكعبة . أي : أكثر الطواف .

جوَّلتُ في المدينة . أكثرتُ التجوال .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

2 . يأتي للتعدية : وهو أن يصير الفعل اللازم متعديا بالتضعيف " فعَّل " ، وهو مشارك لأفعل في هذا المعنى .

نحو : فرَّحتُ الناجح . أي : جعلته فرحا ، وأصله : فَرِحَ الناجح . لازم .

3 . للدلالة على النسبة : وهو أن ينسب المفعول إلى أصل الفعل ، ويسمى به .

نحو : فسَّقت الرجل . أي : نسبته إلى الفسق ، وسميته فاسقا .

4 . للدعاء على المفعول ، أوْ له بأصل الفعل .

نحو : جدعته . بمعنى : جدعك الله .

وعقرته . أي : عقرك الله .

5 . للدلالة على السلب : ويعني إزالة الشيء عن الشيء .

نحو : جلَّد الجزار الشاة . أي : أزال جلدها بالسلخ .

وقرَّد الراعي البعير . أزال قراده .

6 . للدلالة على الصيرورة : وهو أن يصير الشيء شبيها لشيء آخر ، مشتق من أصل الفعل .

نحو : قوَّس الرجل . أي : صار شبيها بالقوس .

وروَّ المكان . صار شبيها بالروض .

7 . للدلالة على التوجه : وهو المشي إلى الموضع المشتق منه " فعَّل " .

نحو : كوَّف المرتحل . أي : توجَّه ، أو مشى إلى الكوفة .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومصَّر المسافر . توجَّه إلى مصر .

8 . ويأتي " فعَّل " بمعنى : عَمَلُ شيءٍ في الوقت المشتق هو منه ، ويعرف بالتوقيت .

نحو : هجَّر الرجل . أي : سافر في الهاجرة .

وصبَّح المسافر . سار في الصباح .

9 . للدلالة على أن الشيء صار ذا أصله :

نحو : ورَّق الشجر . بمعنى : أورق الشجر ، صار ذا ورق .

وعفَّن الخبز . أي : أعفن ، صار ذا عفن .

10 . قبول الشيء :

نحو : شفّعتُ محمدا . بمعنى : قبلت شفاعته .

ووسَّطتُ خالدا . أي : قبلت وساطته .

11 . لاختصار الحكاية :

نحو : كبَّر الإمام . أي : قال الله أكبر .

وسبَّح المصلي . قال : سبحان الله .

12 . ويأتي " فعَّل " للدلالة على معنى " فَعَلَ " :

نحو : زيَّلت الشيء . أي : زلته ، بمعنى : فرقته . وزيَّل من الفعل : زال يزيل .

13 . ويأتي للدلالة على معنى " تفعَّل " :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحو : ولَّى زمام الأمر . بمعنى : تولَّى زمامه .

14 . التصيير :

نحو : جمّعت الطلاب : جعلتهم يجتمعون .

ودسم الرجل الطعام : جعل له دسما .

ب- **ثانيا . الثلاثي المزيد بحرفين ومعانيها :**

المعاني الناتجة عن الزيادات السابقة في الفعل المزيد بحرفين :

أ. معاني وزن " **انفعل**" :

لا تخرج معاني " انفعل " عن المطاوعة ، لذلك لا يكون إلا لازما ، كما بينا سابقا ، ومطاوعته تكون لـ " فَعَلَ " المتعدي لمفعول به واحد ، والمختص بالأفعال العلاجية والتأثيرية (1) .

نحو : كسرته فانكسر ، وحطمته فانحطم ، وعدلته فانعدل .

ب. معاني وزن " **افتعل** " :

يكون لمطاوعة " فَعَلَ " غالبا سواء أكان من الأفعال الدالة على العلاج والتأثير .

نحو : جمعته فاجتمع ، وعدلته فاعتدل ، ورفعته فارتفع ، ونزعته فانتزع .

ت. تغلب صيغة " **افعلَّ** " في الدلالة على اللون .

نحو : احمرَّ البلح . واخضرَّ العشب ، واسود العنب . بمعنى : اشتد احمراره .

والدلالة على العيب الحسي الملازم للمخلوق .

نحو : اعورَّ الرجل . واعرجَّ الطفل . بمعنى : اشتد عوره ، وعرجه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث. المعاني وزن " **تفعَّل** " :

1 . لمطاوعة " فعَّل " ، سواء أكان للتكثير .

نحو : كسَّرت الزجاج . بمعنى : تكسَّر .

وحطمت الخشب . فتحطم .

2 . يأتي للاتخاذ : ويكون " تفعَّل " في هذه الدلالة مطاوع " فعّل " . ولا يأتي إلا متعديا .

والاتخاذ يعني : اتخاذ فاعل الفعل ، وجعله مفعول أصل الفعل .

نحو : تدير الرجل المكان . اتخذه دارا . وتسنم عليّ المجد . اتخذه سناما .

وتوسد محمد الثوب . اتخذه وسادة .

3 . التكلف : وهو رغبة الفاعل ، واجتهاده في حصول الفعل له حقيقة .

نحو : تشجع ، وتحلم ، وتصبر ، وتجلد ، وتكرم ، وتنوه .

4 . للتَّجنب : و " تفعَّل " الذي للتجنب يكون مطاوع " فعَّل " وهو للدلالة على السلب ، وترك الفعل والابتعاد عنه .

نحو : تحرّج محمد . أي : ترك الحرج . تقول : حرجت محمدا ، أي : جنبته الحرج .

5 . للتدرج : وهو العمل المتكرر في مهلة ، وفي هذه الدلالة يكون " تفعل " مطاوع

" فعّل " الذي يفيد التكثير ، وحصول الفعل مرة بعد أخرى ، ويأتي للأمور الحسية والمعنوية .

مثال الحسية : جرعت المريض الدواء . فتجرعه ، أي : شربه جرعة بعد جرعة .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

6 . ويجيء " تفعّل " بمعنى " استفعل " ، وذلك فيما يختص بالطلب ، والاعتقاد لأنهما مختصين بـ " استفعل " .

فالطلب نحو : تنجزته . أي : استنجزته ، بمعنى : طلبت نجازه ، وهو الحضور والوفاء به .

7 . ويأتي " تفعّل " بمعنى " فَعَلَ " .

نحو : تظلمني . بمعنى : ظلمنى .

وتجهمني . بمعنى : جهمني .

8 . ويأتي " تفعل " مطاوع " فعَّل " الذي لجعل الشيء ذا أصله حقيقة ، أو تقديرا .

فالحقيقة نحو : أصلته فتأصل . أي : صار ذا أصل .

9 . وقد يكون مطاوع " فعّل " الذي معناه جعل الشيء نفس أصله حقيقة ، أو تقديرا.

مثال الحقيقة : تزبب العنب . أي صار زبيبا .

والتقدير نحو : تكلل الشيء . أي : صار إكليلا .

ج. خامسا . معاني " **تفاعل** " .

تأتي صيغة تفاعل لعدة معاني نستعرضها على النحو التالي :

1 . للمشاركة بين أمرين فأكثر ، فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ ، ومفعولا في المعنى .

نحو : تبارز ، تصارع ، تقاتل ، تنازل ، تلاكم ، تشارك .

2 . التظاهر : وهو ادعاء الفاعل بحصول الفعل له ، وهو منتف عنه .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحو : تجاهلت الأمر . أي : أظهرت من نفسي التجاهل للأمر دون الحقيقة .

3 . للدلالة على التدرج . أي : حصول الفعل شيئا فشيئا .

نحو : تزايد السيل .

وتنامى المال .

4 . مطاوعة " فاعل " . ويقصد بالمطاوعة هنا : التأثر وقبول أثر الفعل سواء أكان التأثر متعديا

نحو : علمته الرماية . فتعلمها ، أي : قبل التعليم وتأثر به .

وفهمته المسالة . فتفهما .

ت. ثالثا . الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف و معانيها .

يأتي الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف على عدة أوزان هي :

المعاني التي تخرج لها أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

1. معاني وزن "**استفعل** ":

1 . للسؤال غالباً : وهو الطلب والاستدعاء ، ويعني نسبه الفعل إلى الفاعل لإرادة تحصيل المشتق منه حقيقة نحو :

استكتبت الطالب ، أيطلبت منه الكتابة .

واستعطيت محمداً ، طلبت منه العطية .

استغفرت ربي ، طلبت منه الغفران .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أو مجازاً نحو : استخرجت الماء من البئر ، فطلب الإستخراج غير صحيح بل هو معنى . ويقصد به الاجتهاد في استخراجه والحصول عليه .

واستلهمت القول ، واستوحيت الشعر .

2 . للتحول والتشبيه : وهو أن يصبر الفاعل متصفاً أو متشبهاً بصفة الفعل الذي اشتق منه ، ويكون التحول إما حقيقة نحو :

استحجر الطين ، أي صار حجراً حقيقة .

واستحصن المهر ، أي صار حصاناً .

أو مجازاً وهو المقصود بالتشبيه :

نحو :استحجر الطين ، أي صار شبيهاً للحجر في صلابته .

ونحو : واستأسد الرجل ، أي صار شبيهاً بالأسد في شجاعته .

ومنه قولهم : إن البغاث بأرضنا تستنسر ، أي تصير شبيهة النسر في قوته .

ونحو : استنوق الجمل ، صار شبيهاً بالناقة .

استتيست الشاة ، أي صارت شبيهة بالتيس .

3 . الإصابة : وهو الاعتقاد بأن الفاعل على صفة الفعل .

نحو : استحسنت كلامه ، أي اعتقدت أنه حسناً .

واستكرمت محمداً ، أي اعتقدت فيه الكرم .

واستعذبت الماء ، اعتقدته عذباً .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واستملحت الطعام ، اعتقدته ملحاً .

4 . للاتخاذ : نحو :

استلأم الرجل ، أي لبس لامة الحرب .

واستنطق المحارب ، أي نطاقه .

5 . لاختصار الحكاية : نحو :

استرجع الرجل ، مثال إنا لله وإنا إليه راجعون .

6 . للقوة : نحو :

استُهتر واستكبر ، أي قوى هتره وكبره .

7 . للمصادفة : نحو :

استبخلت علياً ، أي صادفته بخيلاً .

واستكذبت يوسف ، أي صادفته كاذباً .

8 . ويكون بمعنى " أفعل " نحو :

استخلف لأبنائه ، أي أخلف لهم . واستيقن وأيقن .

ويكون بمعنى " فعل " نحو :

استقر في مكانه ، أي قَرّ في مكانه .

واستعلى وعلا ، واستسخر وسخر ، ومنه قوله تعالى : { وإذا رأوا آية يستسخرون } واستهزأ وهزأ

.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

10 . ويكون مطاوع " أفعل " نحو :

أحكمته فاستحكم . وواقفته فاستوقف . وأقمته فاستقام .

11 . ويكون بمعنى "تفعّل " نحو :

تعظم واستعظم . وتكبر واستكبر .

2. الأوزان : افعوعل ، وافعوّل ، وافعالّ ،.

افعوعل : نحو : اغدودن النبات ، إذا خضر وضرب إلى السواد من شدة ريه .

ونحو : اعشوشبت الأرض ، صارت ذات عشب كثير .

افعوّل : نحو : احلوّز البعير ، زاد في سرعته .

افعالّ : نحو : اسوادّ الليل ، اشتد سواده .

وهو مختص بالألوان والعيوب الحسية الثابتة .

مثل : اعوارّ الرجل ، واعراجّ الغلام ، إذا اشتد عوره وعرجه

المبحث الثالث: نظرة عامة سورة محمد

1.تعريف سورة محمد.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورة محمد هي أحد من سور في القرن الكريم. هذه السورة إسمها محمد لأنه يبيّن شخصية نبي محمد عليه السلام وأحلاقه. وهي سورة المدنية، وآياتها ثما نية و ثلاثون ، وهي سورة بعد سورة الأحقاف.

2.مضمون سورة محمد

تعنى هذه السورة بالأحكام التشريعيّة ، وقد تناولت أحكام القتال والأسرى والغنائم وأحوال المنافقين ، والمحور الذي تدور حوله هو موضوع الجهاد في سبيل الله. ابتدأت السورة الكريمة بإعلان حرب سافرة. على الكفار أعداء الله ورسوله الذين حاربوا دينه وذلك للتحذير من اتباع سبيلهم وللاعتبار من قصصهم ،ثم أمرت المؤمنين بقتال الكافرين وحصدهم بسيوف المجاهدين لتطهير الأرض من رجسهم حتى لا تبقى لهم شوكة ولا قوّة ، ودعت إلى أسرهم ، ثم بيّنت طريق العزة والنصر ووضعت الشروط لنصرة الله لعباده المؤمنين وذلك بالتمسك بشريعته ونصرة دينه ، وضربت لكفار مكة الأمثال بالطغاة المتجبرين من الأمم السابقة وكيف دمر الله عليهم بسبب . وتحدثت السورة عن الجنة ونعيمها ثم تحدثت بإسهاب عن صفات المنافقين باعتبارهم الخطر الداهم على الإسلام والمسلمين ، فكشفت عن مساوئهم ومخازيهم ليحَذَرهم الناس ،

3.مزايا سورة محمد .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورة محمد صلى الله عليه وسلم مقصودها التقدم إلى المؤمنين في حفظ حظيرة الدين بإدامة الجهادة للكفار. حتى يلزموهم الصغار. أو يبطلوا ضلالهم كما اصل الله أعمالهم. لاسيما أهل الردة الذين فسقوا عن محيط الدين إلى أودية الضلال المبين. والتزام هذا الخلق الشريف إلى أن تضع الحرب أوزارها باسلام أهل الأرض كلهم بنزول عيسى عليه الصلاة والسلام.

وعلى ذلك دل اسمها (الذين كفروا) لأن من المعلوم أن من صدك عن سبيلك قاتلته وأنك إن لم تقاتله كن مثله. واسمعها محمد واضح في ذلك لأن الجهاد كان خلقه عليه افضل الصلاة والسلام إلى أن توفاه الله تعالى وهو نبي الرحمة بالملحمة لأنه لا يكون حمد وثم نوع ذم كما تقدم تحقيقه في سورة فاطر وفي سبأ وفي الفاتحة. ومتى كان كف عن أعداء الله كان الذم. وأوضح أسمائها في هذا المقصد القتال. فإن من المعلوم أنه لأهل الضلال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id